

أثر القصة الحركية في تحسين الحركات الأساسية لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة - القابلين للتعلم

بحث تقدم به
م . د . رياض جمعة حسن

١-التعريف بالبحث :

١-١-مقدمة البحث وأهميته :

تعد الإعاقة من المشكلات الخطيرة التي يمكن أن تواجه الفرد، والتي يمكن أن يتمثل أثرها المباشر في تدني مستوى أدائه الوظيفي العقلي وذلك إلى الدرجة التي تجعله يمثل وجهاً أساسياً من أوجه القصور العديدة التي يعاني منها ذلك الفرد، حيث أن الجانب العقلي رغم ما يعانيه مثل هذا الفرد من مشكلات متعددة يُعد هو أصل الإعاقة التي يعاني منها، والتي تترتب عليها مشكلات عديدة في جوانب النمو الأخرى، وفي غيرها من المهارات المختلفة التي تعتبر ضرورية كي يتمكن الفرد من العيش والتعايش مع الآخرين وتحقيق التوافق معهم، والتكيف مع البيئة المحيطة.

وتولي الدول أهمية خاصة للمعاقين من مواطنيها، وفق ظروف كل دولة، لما يشكله المعاقون من ثروة يمكن استثمارها للمساهمة في تنمية المجتمع. و قد تم لهذا الغرض اشتراك المعاقين من مختلف الأعمار في أنواع عديدة من الألعاب الرياضية و تكييف تلك الألعاب لمواءمة نوع الإعاقة ، و ما يستلزمه ذلك من تشريعات و قواعد تناسب كل حالة. وأكدت البحوث التربوية أن الأطفال كثيراً ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال الألعاب الحركية: العاب الرمي والقذف، التركيب، السباق، القفز، المصارعة ، التوازن والتأرجح، الجري، العاب الكرة.

لعبهم التمثيلي الحر واستعمالهم للدمى والمكعبات والألوان والصلصال وغيرها، ويعتبر اللعب وسيطاً تربوياً يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة؛ وهكذا فإن الألعاب التعليمية متى أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها تؤدي دوراً فعالاً في تنظيم التعلم، وقد أثبتت الدراسات التربوية القيمة الكبيرة للعب في اكتساب المعرفة ومهارات التوصل إليها إذا ما أحسن استغلاله وتنظيمه. اما ذوي الاحتياجات من



لديهم متلازمة داون كأى أطفال آخرين يكتسبوا القدرات والحركات وتتطور لديهم ولكن هناك معوقات لتطور الحركة منها:

- ◀ وجود تأخر عقلي بدرجات متفاوتة.
- ◀ إرتخاء العضلات.
- ◀ ضعف الأريطة.
- ◀ قد يكون هناك تأثر في السمع أو البصر.

هذه المعوقات بالإضافة إلى ضعف القدرات التعبيرية تجعل الترابط بين الطفل ومجتمعه ضعيف وخاصة من يقوم برعايته ويبدأ الإهمال فتتوقف القدرات الحركية والفكرية عن البناء ويزداد الجفاء. ومن هنا يجب التأكيد على دور الأسرة في بناء المهارات والقدرات لأن إهمال الطفل يؤدي إلى توقف البناء وزيادة التأخر الحركي والفكري بل أنه بالصبر والمثابرة على التدريب والتعليم تنمو قدرات الطفل وتتطور. من هنا جاءت أهمية البحث انه لا تقف رعاية المعاقين في مؤسسات الخدمة الاجتماعية عند تقديم الخدمات لهم مثل القراءة، والكتابة، وبعض المهارات المهنية التي تنفعهم في حياتهم الخاصة، بل أصبحت تتعدى حدود ذلك نحو الاهتمام بالجوانب الرياضية الترفيهية، والتنافسية في أحيان أخرى. وفى الجانب الرياضي بدأت الدول العربية تهتم بإشراك ذوي الاحتياجات الخاصة في البطولات التنافسية، سواء الودية أو الرسمية.

١-٢- مشكلة البحث

لاشك أن هناك مهارات أساسية ينبغي تدريب الأطفال ممن لديهم اعاقة متوسطة - قابلين للتعلم عليها وذلك للارتقاء بقدراتهم الذهنية حتى نصل بهم لي مستوي اقرب إلي الطفل الغير معاق. لذلك كان واجب على واضع البرامج أو مدرس التربية الخاصة أو الأخصائي الرياضي أن يهتم بتنمية أوجه القصور في القدرات الحركية لدي الطفل تلك الفئة انفة الذكر من خلال تصميم الأنشطة الحركية و التدريبات الملائمة للوصول بمستوي الأداء الحركي و القدرات الحركية إلي المستوي الذي يمكنه من القيام بأنشطة الحياة اليومية التي يحتاج إليها الفرد الطبيعي خلال يومه العادي . وتعد الاعاقات الحركية حائلا بين الطفل المعاق و المحيطين به .. كما تمثل عائقا قويا له عن استكشاف البيئة المحيطة .. من هذا أتت مشكلة البحث من عدم كثرة البحوث والدراسات التي تخدم فئة ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة - القابلين للتعلم وعدم وجود معاهد وعاملين ذو تخصص عالي لهكذا حالات. والدافع للخوض في بحثه و دراسة اثر البرنامج الموضوع في عينة البحث التجريبية لأنهم أصبحوا يشكلون جزءاً مهماً



من المجتمع تمكنهم من ممارسة حياتهم الطبيعية اليومية. لذا ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة عن طريق تطبيق منهج تعليمي مصحوب بالقصة الحركية لمعرفة تأثير هذا المنهج في تطور بعض المهارات الحركية.

١-٣-أهداف البحث :

١- إعداد برنامج تعليمي للمهارات الحركية مصحوب بالقصة الحركية لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة -القابلين للتعلم.

٢- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي في المجموعة التجريبية لأداء بعض المهارات الحركية لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة -القابلين للتعلم.

١-٤-فرض البحث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي (المجموعة التجريبية) في قياس تحسين المهارات الحركية لعينة الدراسة .

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري: تلاميذ معهد الرجاء للإعاقة العقلية في الديوانية للعام الدراسي

٢٠١٠ - ٢٠١١

١-٥-٢ المجال الزمني: الفترة الزمنية من ٤ / ٨ / ٢٠١١ الى ٢٧ / ١١ / ٢٠١١.

١-٥-٣ المجال المكاني: معهد الرجاء للإعاقة العقلية في الديوانية.

٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة :

١-٢ القصة الحركية

تعد مرحلة رياض الأطفال ي مرحلة تربوية وتعليمية هامة ومتميزة لها أهدافها وفلسفتها التربوية، وتجهيزاتها التربوية ويولي علماء النفس والتربية مرحلة الطفولة أهمية خاصة ، نظرا لأنها المرحلة التي تكتمل فيها شخصية الطفل الاجتماعية وتتحد سمات هذه الشخصية. وعلى هذا الأساس يجب على المربين والتربوية استعمال أساليب التعليم المختلفة لرعاية الطفل وتهيئة الأجواء المناسبة لنموه بصورة جيدة لأنه رجل المستقبل ومن انجح هذه الأساليب هو أسلوب القصة الحركية ، لذا يستخدم الأطفال في أنحاء العالم طرق متشابهة في (التمثيل التعبيري) على الرغم من اختلافات اللغة والأصل والجنس.

ويلاحظ أن الأطفال يستمتعون في هذه المرحلة بالألعاب التمثيلية ويأخذون مواقع جديدة لشخصيات من أفراد الأسرة فيمارس الطفل لعب الأدوار حيث يقوم الطفل بدور إلام وهي تمارس الطبخ أو دور الأب وهو يمارس قيادة السيارة، كما يقول أحد العلماء (الطفل أبو الرجل) وهذا يعني أن التكوين النفسي للشخص البالغ

يحتوي على المكونات الأولى لشخصيته وهو طفل صغير. ومما تقدم يعد الطفل رجل المستقبل ويجب تهيئته الأجواء والإمكانيات التربوية والعلمية كافة لبناء مستقبله بصورة جيدة ومشرفة^(١).

٢-١-١ مفهوم القصة الحركية:

تعد القصة الحركية من أحدث طرق إعطاء التمرينات الحركية للأطفال الصغار وأنجحها لمناسبتها لطبيعتهم وقبولهم ورغباتهم فضلاً أنها تحقق لهم قدراً كبيراً من البهجة والسرور وتشيع فيهم النزوع إلى التخيل والإدراك والمحاكاة وحب التقليد واكتساب الجديد من الثقافة والمعلومات الرياضية.

وغالباً ما تأخذ القصة الحركية من مصادر يعرفها الأطفال من خلال البيئة المحيطة بهم مما يساعد على الإدراك والتخيل عند سماعهم نداء المعلم ، كما يجب أن تتناسب القصة الحركية مع تكوين أجسام الأطفال وميولهم وقدراتهم العضلية وتساعد على امتصاص الطاقة الوائدة لديهم وتحويلها إلى نشاط هادف^(٢).

وتعمل القصة الحركية على مساندة خيال التلميذ وحبهم للتقليد واللعب وهي لا تحتاج إلى درجة كبيرة من التركيز ولا قدرة كبيرة من الإمكانيات والأدوات والأجهزة الرياضية.

وتعرف القصة الحركية بأنها نوع من أنواع التمرينات الذي يحدد خيال الطفل صورة من صور الحياة يقوم بأدائها وتقليدها، فضلاً عن إنها تمثل وحدة قصصية متكاملة من التمرينات والحركات غير الشكلية والبسيطة، وأيضاً مجموعة التمرينات البسيطة والمعبرة عن حاله معينة تربوية اجتماعية أو علمية يؤديها الأطفال بصورة تمثيلية

٢-١-٢ أسس القصة الحركية^(٣):

للقصة الحركية أسس عدة هي:

- ١- أن تحتوي على معلومات جديدة تحمل بين طياتها الخبرة للطفل
- ٢- أن تكون هذه المعلومات في شكل بسيط يتماشى مع مداركات الطفل واهتماماته وتسمى عالمية .

٢-١-٣ محتوى القصة الحركية :

تحتوي القصة الحركية على حركات بدنية يقوم بها الأطفال مقلدين بها أشخاص أو حيوانات أو أشياء تقع في محيط أدائهم أو من خيالهم، وبذلك فالقصة الحركية مليئة بالخيال والحركات البدنية التلقائية التي يعبر بها الأطفال عن أحداث القصة ، كما تحتوي القصة الحركية على معلومات مصدرها البيئة أو المدرسة وكذلك

(١) احمد محمد صوالحة : علم نفس اللعب ، ط١ ، عمان ، ٢٠٠٤ ص ٦٠ .

(٢) احمد فؤاد درويش . سينما الأطفال ، القاهرة : مطبعة الهيئة المصرية العامة للكتب ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٥ .

(٣) حسين السيد أبو عبده. أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية ، الإسكندرية : مطبعة الإشعاع الفنية ، ٢٠٠٦ ، ص ١٢٠ .



تحتوي على العديد من القيم الخلفية والتربوية التي يؤكد عليها المعلم كلما سنحت له الفرصة أثناء سرد أحداث القصة الحركية^(١):

- ١- ان تكون القصة منبعثة من البيئة المحيطة بالطفل وبذلك يمكنه ان يتصور أحداثها ويقلد أبطالها.
- ٢- ان يختار موضوع القصة بحيث تشتمل على معلومات تفيد الأطفال خلال توجيهات المدرس وملاحظاتهم التي تعمل على تربيتهم وزيادة معلوماتهم الوطنية والتاريخية والثقافية.
- ٣- لكي يتحقق التكامل في العملية التعليمية فانه يجب اختيار موضوع القصة بحيث يربط بين المواد الدراسية المختلفة.
- ٤- ان يختار موضوع القصة بحيث يثير حماس الأطفال ويحثهم على الاشتراك في الدرس.
- ٥- يجب تحديد أغراض القصة في كل من المجالات البدنية والاجتماعية .

أهم النقاط التي يجب مراعاتها عند تدريس القصة^(٢):

- ١- تدرس القصة الحركية بحيث لا يقلد الطفل المدرس، وإنما يجب أن يكون التعبير ذاتيا من الأطفال .
- ٢- يأخذ الدرس طابع الحدوتة ويكون خاليا من النداءات الشكلية.
- ٣- يبدأ المدرس بشرح القصة للتلاميذ بصورة شيقة بحيث يحثهم على الاشتراك في أحداثها وقد يتدخل المدرس أثناء التعبير عنها بالحركة ي صوب موقف أو يصحح خطأ.
- ٤- استخدم بعض الأدوات الرياضية مثل أكياس الحب والرمل والأطواق والكرات والأعلام.
- ٥- مراعاة التدرج في أحداث القصة بحيث تبدأ من السهل إلى الصعب
- ٦- ان تشمل على حركات الجسم كله.
- ٧- يجب أن تؤدي من خلال القصة الحركية بعض التمرينات لتنمية القوى العقلية والتحمل والسرعة والمرونة والرشاقة والدقة.
- ٨- يجب أن تكون القصة الركية نابعة من محيط وبيئة وتلاميذ.
- ٩- يجب أن يكون التعبير عن القصة الحركية ذاتيا ويترك للأطفال التفكير والتخيل لما هو المطلوب من القصة الحركية فيعبر كل تلميذ عن نفسه.
- ١٠- يجب أن تدرس القصة الحركية بطريقة غير شكلية ويجب أن تكون من التعليمات بلغة سهلة ومفهومة للتلميذ.

(١) عبد الحميد شرف . التربية الرياضية والحركات للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة ، ط٢ ، القاهرة : ٢٠٠٥ ، ص ١٣ .

(٢) حسين السيد أبو عبده. مصدر سبق ذكره ، ص ١٢٠ .

٢-١-٤- تنفيذ القصة الحركية :

يتطلب تدريس القصة الحركية استعدادات خاصة ، أهمها قدرة المدرس على النزول لمستوى - رجل طفل ويعد المدرس العامل الإيجابي في القصة ، فهو الموجه والمصاحب لتمارينها وما على الطفل إلا التنفيذ، ومن طرق الأداء الحركي الرقص والتدريب الحركي وتتطلب هذه الطرق دراسات خاصة لاكتساب خبرة تطبيقها وفي نفس الوقت يناسب إمكانيات بيئتها البشرية والمادي وان تكون تمريناته قريبة من الحركة الطبيعية ويراعى في تطبيقها توجيه التلاميذ لحركاتها ثم تطلق لهم حرية الأداء بتوقيتهم وهم منتظمون في تشكيل حر^(١).

٢-١-٥- تدريس القصة الحركية:

- ١- تحكى القصة أجمالاً بالكلمات فقط مع مراعاة ألا لفاض المناسبة لسن الطفل.
- ٢- يعاد سرد القصة مع التمثيل الواقف بالحركات بواسطة أحد الوالدين أو المعلمة دون أن يعمل الطفل .
- ٣- يمكن بعد السرد بالكلمات أن يترك للطفل ترجمة الموقف إلى حركات رياضية يختارها هو وطبعاً هذا يتوقف على المرحلة السنية.
- ٤- يمكن للمعلمة أو الأب بتصحيح الأوضاع التي يراها خاطئة.

أما (حسين السيد أبو عبده) فيرى تدريس القصة كما يأتي:

- ١- يقص المدرس القصة على الأطفال باختصار في البداية الدرس بطريقة جذابة تزيد من اندماجهم في خيالهم وحماسهم لأدائها.
- ٢- الابتعاد عن النداء التقليدي ، بان يكون النداء وإصلاح الأخطاء بلغة التخاطب ومتماشياً مع خيال القصة.
- ٣- التشجيع والإيحاء من عوامل استمرار الطفل في بذل الجهد .
- ٤- من عوامل رفع المستوى الأداء توجيه الأطفال الممتازين في أداء الحركات والمبتكرين لها.
- ٥- أن يساير المدرس الأطفال وينزل إلى مستواهم الفكري والخيالي.
- ٦- يجب أن يراعى المدرس عوامل الأمن والسلامة أثناء تدريس القصة الحركية للأطفال حتى يضمن عدم إصابة الأطفال بأي مكروه بدني أو نفسي.

(١) عبد الحميد شرف : مصدر سبق ذكره ، ص ٣٠ .

٢-٢- المهارة الحركية

إن للمهارة مفاهيم عديدة وتستخدم بطرق متعددة في أدبيات التعلم الحركي وإن أكثر التعاريف شيوعاً هو أن المهارة عبارة عن مهمة أو عمل معين يعكس فاعلية عالية في الأداء . فمن جهة يمكن اعتبار المهارة هي مهمة أو عمل عندما نلاحظها من منظور الاستجابات الحسية والحركية المطلوبة لغرض التعلم . ومن هذا المنطلق يمكن أن نسمي الرمية الحرة في كرة السلة بان هذه المهارة حركية . ومن جهة أخرى يمكن اعتبار المهارة صفة دالة لفاعلية الأداء، إذ يطور المتعلم بعض الاستجابات الحركية في تنظيم حركي جديد. أن كل مهارة حركية تتطلب تنظيم وترتيب عمل مجاميع عضلية معينة في اتجاه معين. وعادة تتوحد كل نتائج المجاميع العضلية لأجل الوصول إلى هدف معين، ومتى ما تحقق الهدف فيمكن اعتبار الشخص المنفذ لتلك الحركة شخص ماهر. أي ان اللاعب الماهر هو الذي يتمكن من تنفيذ واجب معين بنوعية عالية مثل الاداء السريع والدقيق. ان اللاعب المبتدئ ينفذ المهارة ولكن بسرعة بطيئة في حين ان اللاعب المتمرس ينفذها بشكل اسرع. واعادة اللاعب الماهر يصل دائما الى تحقيق الاهداف التي يضعها في السلوك الحركي.

يتسع استخدام مصطلح المهارة في الحياة اليومية ، وفقا للأنشطة المختلفة والتي تحتاج إلى مهارة، ومن الصعوبة تحديد مصطلح مطلق للمهارة نظرا لكونها تشير إلى مستويات نسبية من الأداء ، والمهارة هي القدرة على انجاز عمل ما وهذا العمل يتطلب قدرات مهارية لانجازه. والمهارة في الحياة العامة هي القدرة الفنية أو النوعية على انجاز عمل ما^(١).

وعرفها قاموس Webstar بأنها قابلية الفرد على استخدام معرفته بصورة فعالة وسهلة خلال الأداء. ويستخدم مصطلح المهارات الحركية الأساسية في مجال التربية الرياضية للإشارة إلى بعض مظاهر الانجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكرة مثل :

الحيو ، والمشي ، والجري ، والدحرجة ، والوثب ، والرمي ، والتسلق ، والتعلق ، وغيرها من الحركات التي ترتبط ببعض مظاهر النضج البدني في مراحله الأولى ، ولأن هذه الأنماط الحركية تظهر عند الإنسان في شكل أولي لذا يطلق عليها البعض اسم المهارات الحركية الأساسية .

٣-٢- القصة الحركية

اولاً: تعريف القصة الحركية: هي قصة مسلسلة وأحداثها متوالية ونقوم بسردها بطريقة مبسطة وجمل واضحة ونعرض حركة مصاحبة لكل موقف تقرب المفهوم والمعنى للطفل ولكن ببطء لتتيح الفرصة لتمثيل الحركة المناسبة للموقف

ثانياً: اهداف القصة الحركية:

(١) احمد محمد صوالحة : مصدر سبق ذكره ، ص ٧٠ .

- ١- انها تتيح الفرصة للطفل لحرية الحركة داخل القاعة
- ٢- انها تفتح مجالات اوسع واعمق للتفكير الابتكاري والمنطقي ايضا لدي الطفل
- ٣- انها فرصة مناسبة ليعبر الطفل عن نفسه من خلال حركته وسرد القصة بطريقته
- ٤- تعطي فرصة للتأزر الحركي والسمعي بحيث الحركة تصاحب الحكاية كل حركة في وقتها المناسب
- ٥- تنمي خيال الطفل
- ٦- تنمي دائرة معارفه فيمكن ان يكتسب كثير من المفاهيم من خلالها مثل الكائن الحي والجماد لان من خلالها الكائن الحي سيقوم هو بالحركة اما الجماد سيقوم الكائن الحي بتحريكه
- ٧- يكتسب من خلالها مفهوم التسلسل والتتابع الزمني للاحداث
- ٨- يتعرف علي البيئة من حوله من خلال موضوع القصة وتفاصيله
- ٩- يتعود الطفل علي المشاركة والعمل الجماعي وروح الفريق

ثالثا : كيف نطبق القصة الحركية؟

- ١- نقسم الاطفال مجموعات تبعا لعدد مواقف القصة
- ٢- نختار طفل ذو شخصية قيادية ويقوم هو بدور البطولة
- ٣- نعرف الاطفال كل بدوره الذي سيقوم بتمثيله اثناء سردي انا للقصة مع التدريب علي المواقف عدة مرات
- ٤-٢- **الإعاقة العقلية المتوسطة** (Moderate Mental Retardation) :

تشكل هذه الفئة ما نسبته ١٠% تقريبا من الأطفال المعاقين عقلياً و تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين ٤٠ - ٥٥ درجة على اختبارات الذكاء.

أما الخصائص الجسمية لهذه الفئة فتبدو بظهور العديد من المشكلات الجسمية في الطول و الوزن و المهارات الحركية العامة، والدقيقة مقارنة مع الإعاقة العقلية البسيطة كما قد تصاحب المشكلات الجسمية لديهم مشكلات صحية وحسية. وتظهر لديهم العديد من مشكلات السلوك ألتكفي كمهارات الحياة اليومية و مهارات التواصل الاجتماعي.

أما الخصائص التعليمية لهذه الفئة فتبدو في صعوبة تعلم المهارات الأساسية البسيطة و يوازي أفضل أداء لهذه الفئة مستوى أداء طلبة الصف الأول الابتدائي و غالباً ما يكون المكان التربوي المناسب لأطفال هذه



الفئة مراكز التربية الخاصة النهارية، أو الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية. صنيف حالات الإعاقة العقلية حسب متغير البعد التربوي^(١):

١. القابلون للتعليم (Educable Mentally Retarded , EMR) :

توازي حالات القابلين للتعليم وفق هذا التصنيف حالات الإعاقة العقلية البسيطة وفق تصنيف متغير الذكاء للإعاقة العقلية، و لهذه الفئة نفس الحقائق الجسمية و العقدية و الاجتماعية التي تتصف بها الإعاقة العقلية البسيطة، و يتم التركيز لهذه الفئة على البرامج التربوية الفردية أو ما يسمى بالخطة التربوية الفردية و الخطة التعليمية الفردية، و يتضمن محتوى منهاج الأطفال القابلين للتعليم المهارات الاستقلالية و المهارات الحركية، و المهارات اللغوية، و المهارات الأكاديمية كالقراءة و الكتابة و الحساب، و المهارات المهنية و الاجتماعية^(٢).

٢- إجراءات البحث الميدانية

١- ٢ منهج البحث : Study Design

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذي الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة البحث.

٢-٣ عينة البحث :

اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب معهد الرجاء للإعاقة العقلية-الديوانية والبالغ عددهم (٢٠) طلاب من المعاقين عقليا (متلازمة داون) تتراوح أعمارهم من (٨-١٢) سنة . وروعي في الاختبار أن يكون التلميذ :

١. خالياً من المعوقات البدنية التي تمنعه من مزاوله النشاط الرياضي.
٢. العمر الزمني يتراوح من (٦-٨) سنة .
٣. نسبة الذكاء تتراوح من (٥٥-٧٠) . درجة بمقياس (ستنفورد - بينيه)

قام الباحث بإيجاد التجانس لعينة البحث في المتغيرات المختارة بناء على آراء السادة الخبراء وكما يتضح من الجدول التالي(١):

(١) عدنان الحازمي : الإعاقة العقلية دليل المعلمين و أولياء الأمور ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٥ .

(٢) جمال الخطيب و آخرون : مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الفكر لنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧ ، ص ٧٦ .

جدول (١)

يبين تجانس أفراد العينة (الضابطة والتجريبية) في متغيرات البحث - الانثروبومترية،
القدرات الحركية، السوكومترية

المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			القياسات والاختبارات
الالتواء	\pm ع	س	الالتواء	\pm ع	س	
-0.24	1.89	10.125	-0.31	1.98	10.25	العمر
0.29	6.78	134.37	0.11	6.51	136.88	الطول
0.00	4.63	37.5	0.87	5.63	39.38	الوزن
-0.70	0.24	0.825	0.97	0.48	0.95	الوثب العريض
0.07	0.64	2.875	-0.07	0.64	3.13	الركض
-0.28	0.83	4.125	0.28	0.83	3.88	الاستلام
0.28	0.83	2.875	-0.28	0.83	3.13	الرمي
أفراد العينة جميعاً ذوو الإعاقة العقلية المتوسطة (القابلين للتعلم) وبدرجة ذكاء (٤٠ - ٥٥) وحسب استمارات المعهد الطبية						القياسات السوكومترية

كما قام الباحث بإيجاد التكافؤ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات المختارة سابقاً قبل
الشروع ببرنامج البحث وكما في الجدول (٢):

جدول (٢)

بين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	(ت) الجدولية	(ت) المحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		القياسات والاختبارات
			\pm ع	س	\pm ع	س	
عشوائي	١.٧٦١	0.129	1.89	10.125	1.98	10.25	العمر
عشوائي		0.752	6.78	134.37	6.51	136.88	الطول
عشوائي		0.727	4.63	37.5	5.63	39.38	الوزن
عشوائي		0.653	0.24	0.825	0.48	0.95	التوازن المتحرك
عشوائي		0.78	0.64	2.875	0.64	3.13	الركض المرتد ١٠×٢ م
عشوائي		0.599	0.83	4.125	0.83	3.88	اللمس الامامي والخلفي
عشوائي		0.599	0.83	2.875	0.83	3.13	التصويب على الدوائر المتداخلة

أدوات جمع البيانات :**١-٣-٣ الاختبارات المستخدمة:**

أولاً : اختبارات المهارات الحركية : راعى الباحث المستوى التعليمي والمرحلة العمرية وقدرات العينة الحركية والمهارية معتمداً على المراجع والمصادر العلمية الخاصة بذوي الاعاقة العقلية ، فضلاً عن آراء الخبراء والمختصين بذوي الاحتياجات الخاصة للإفادة من آرائهم وخبراتهم العلمية والعملية وتوجيهاتهم من أجل اختيار المناسب من الاختبارات التي تشمل الصفات الحركية، كما عمد الباحث كذلك على اخذ آراء الخبراء في المنهج المستخدم للعينة (عمد على تنفيذ البحث) **

الاختبار الأول

- ١ - اسم الاختبار : التوازن المتحرك
- الهدف من الاختبار : قياس التوازن من خلال الحركة
- الادوات : ارض مستوية ، مصطبة
- مواصفات الاداء : يقوم المختبر بالسير على المقعد الخشبي واليدين جانباً
- التسجيل : تحسب المحاولة صحيحة في حالة السير على المقعد الخشبي من البداية حتى النهاية دون سقوط

الاختبار الثاني

- ٢ - اسم الاختبار: الركض المرتد ١٠×٢م
- الهدف من الاختبار : قياس الرشاقة .
- الادوات: قطعتان من الخشب ابعادها ٤×٢م ، ساعة توقيت .
- مواصفات الاداء: خطان متوازيان مؤشرين على الارض المسافة بينهما (١٠) متر
- توضع قطعتا الخشب خلف احد الخطين ويقف اللاعب باتجاه الخشبتيين ليحمل احدهما ويعود بها مسرعا الى خط البدء ويضعها خلف الخط ثم يعود مسرعا باتجاه الخشبة الثانية ثم يحملها ويعود بها مسرعا لاجتياز خط البدء ،وعند اجتياز خط البدء تقف الساعة.
- تمنح محاولتان لكل لاعب
- التسجيل: يسجل الوقت لاحسن محاولة الى اقرب عشر الثانية.

** ينظر الملحق رقم (٥)

الاختبار الثالث

٣ - اسم اختبار : اللمس الامامي والخلفي

- الهدف من الاختبار: قياس المرونة الديناميكية (ثني ومد وتدوير العمود الفقري)

- الادوات : ساعة ايقاف ،حائط.

- مواصفات الاداء: ترسم علامة (X) على نقطتي هما:

١. على الارض بين قدمي المختبر.

٢. على الحائط خلف ظهر المختبر (في المنتصف).

عند سماع اشارة البدء يقوم المختبر بثني الجذع اماما اسفل لللمس الارض باطراف الاصابع عند علامة (X) الموجودة بين القدمين، ثم يقوم بمد الجذع عاليا مع الدوران جهة اليسار لللمس علامة (X) الموجودة خلف الظهر باطراف الاصابع، ثم يقوم بدوران الجذع وثنيه للاسفل لللمس علامة (X) الموجودة بين القدمين مرة ثانية، ثم يمد الجذع مع الدوران جهة اليمين لللمس علامة (X) الموجودة خلف الظهر، يكرر هذا العمل اكبر عدد ممكن من المرات في ثلاثين ثانية مع ملاحظة ان يكون لمس العلامة التي خلف الظهر مرة من جهة اليسار والاخرى من جهة اليمين .

- الملاحظات: يجب عدم تحريك القدمين اثناء الاداء .

يجب اتباع التسلسل المحدد لللمس طبقا لما جاء ذكره في المواصفات.

يجب عدم ثني الركبتين نهائيا اثناء الاداء.

- التسجيل : يسجل للمختبر عدد اللمسات التي احدثها على العلامتين خلال ثلاثين ثانية.

الاختبار الرابع

٤ - اسم الاختبار : التصويب على الدوائر المتداخلة.

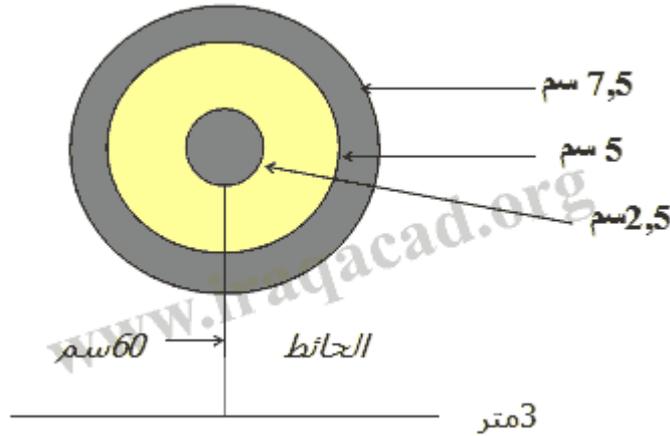
- الهدف من الاختبار : قياس دقة الرمي .

- الادوات :خمس كرات تنس ، حائط امامه ارض مستوية ،يرسم على الحائط ثلاث دوائر متداخلة ابعادها موضحة في الشكل المبين ادناه الحد السفلي للدائرة الكبيرة يرتفع عن الارض بمقدار (٦٠) سم، يرسم خط على الارض يبعد عن الحائط بمقدار (٣) متر .

- مواصفات الاداء:يقف المختبر خلف الخط ثم يقوم بتصويب الكرات الخمس (متتالية) على الدوائر محاولا اصابة الدائرة الصغرى .

للمختبر الحق في استخدام أي من اليدين او كليتهما معا في التصويب.

- التسجيل: اذا اصابت الكرة الدائرة الصغيرة (داخل الدائرة او على الخطوط المحددة لها) تحتسب للمختبر ثلاث درجات. اذا اصابت الكرة الدائرة المتوسطة (داخل الدائرة او على الخطوط المحددة لها) تحتسب للمختبر درجتان. اذا اصابت الكرة الدائرة الكبرى (داخل الدائرة او على الخطوط المحددة لها) تحتسب للمختبر درجة واحدة. اذا جاءت الكرة خارج الدوائر الثلاث يحتسب للمختبر صفر .



شكل (1)

يوضح اختبار دقة التصويب الى الدوائر المتداخلة

ثانياً: الأجهزة المستخدمة :

- ١- جهاز رستاميتير لقياس الطول .
- ٢- ميزان طبي لقياس الوزن .
- ٣- ساعة إيقاف .
- ٤- مسطرة مدرجة .
- ٥- مسطرة عدد ٢ .
- ٦- كرات تنس
- ٧- شريط قياس ملون.
- ٨- قطع خشب متنوعة الاطوال .

٣-٢ - الوسائل المستعملة في البحث

- ((وهي الوسائل التي يستطيع بها الباحث جمع البيانات وحل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه مهما كانت تلك الادوات من بيانات وعينات وأجهزة، اختبارات، استبيان))^(١)
١. شبكة المعلومات الدولية .
 ٢. المصادر العربية والعالمية .
 ٣. الاختبارات المستعملة (مقياس جامعة اوهايو) لتقويم المهارات الحركية الملحق (٥)
 ٤. المقابلات الشخصية الملحق (٤) .
 ٥. فريق عمل مساعد الملحق (٣) .
 ٦. أسماء الأساتذة المقومين الذين قوموا الاختبارات القبليّة والبعديّة للمهارات الحركية الملحق

٣-٤ المعاملات العلمية للاختبار:

سعى الباحث إلى اعتماد الأسس العلمية في عملية التقنين للاختبارات على الرغم من كونها اختبارات مقننة لغرض تحديد مدى علمية هذه الاختبارات المختارة ،و يجب أن يتصف الاختبار الجيد بوجود الأسس العلمية أي الثبات و الصدق والموضوعية ، وكانت النتائج على النحو الآتي :

٣-٥-١ الصدق:

الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع من أجله فعلا .^(٢)

اعتمد الباحث في تحديد صدق الاختبار المستعمل على صدق المضمون (المحتوى) لعرض الاختبار على عدد من المتخصصين في العلوم الرياضية والاحتياجات الخاصة ، وقد أشارت آراؤهم إلى صدق الاختبار بموافقة الخبراء جميعا"

٣-٥-٢ الثبات

هو أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبا" إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها.^(٣)

لذا قام الباحث باستعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لإيجاد معامل الثبات وقد أكد (مصطفى باهي) هذه الطريقة إذ يمكن إعادة أداء البحث على العينة نفسها مرتين أو أكثر تحت ظروف متشابهة قدر الإمكان^(١).

(١) وجيه محبوب ، طرائق البحث العلمي ومناهجه ، الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ ، ص ١٣٣

(٢) ذوقان عبيدات ، عبد الرحمن عدس ، البحث العلمي (مفهومه ، أساليبه ، أدواته) ، ب ت .

(٣) نزار الطالب ، محمود السامرائي ، مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨١ ، ص ١٤٢ .



واستعمل الباحث طريقة إعادة الاختبار في إيجاد القياس وذلك بتطبيق الاختبارات الحركية يوم الأحد ٢٠١١/٨/١٤ في الساعة التاسعة صباحاً على ساحة ألعاب معهد الرجاء للعوق الذهني في محافظة القادسية على عينة قوامها (٥) طلاب من العينة نفسها وتم إعادة تطبيق الاختبارات على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها في يوم الأحد بتاريخ (٢٠١١/٨/٢١) في الساعة التاسعة صباحاً، أي بفاصل سبعة أيام عن الاختبار الأول ، وأوجد معامل الارتباط البسيط (ارتباط بيرسون) لدرجات الاختبارين وكما هو مبين في الجدول (٣).

٣-٥-٣ موضوعية الاختبارات

هي عدم تأثير الأحكام الذاتية من قبل المختبر أو توافر الموضوعية من دون تحيز والتدخل الذاتي من المختبر فكلما زادت درجة الذاتية على الأحكام كلما قلت نتيجة الموضوعية^(٢).
أجريت الاختبارات بإشراف محكمين*، حياديين مع مراعاة تهيئة الظروف نفسها وطريقة إجراء الاختبارات، تم جمع النتائج ومن ثم معاملتها إحصائياً حيث تم احتساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وكانت قيم معامل الارتباط عالية وهذا يعني إن الاختبارات جميعها تتمتع بدرجة موضوعية عالية وكما مبين في الجدول (٣) .

جدول (٣)

قيمة معامل الثبات والموضوعية لاختبارات ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة- القابلين للتعلم

الموضوعية	الثبات	المتغيرات	الاختبارات
٠.٨٨١	٠.٨٧٦	التوازن المتحرك	المهارات الحركية
٠.٧٦٧	٠.٨٩٩	الركض المرتد ١٠×٢م	
٠.٩٢٣	٠.٩١١	اللمس الامامي والخلفي	
٠.٨٦٦	٠.٩٤٥	التصويب على الدوائر المتداخلة	

(١) مصطفى باهي ، المعاملات العلمية (بين النظرية والتطبيق) ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص٧.

(٢) وجيه محجوب : طرق البحث العلمي ومناهجه ، ط٢ ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ ، ص٢٠.

* أ . د. أيمن عبد الأمير

أ . م . د. احمد العاني

٥-٢ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بتجربته الاستطلاعية بتاريخ ١٠/٨/٢٠١١ الاربعاء للحصول على ما يأتي:

- ١- مدى فهم فريق العمل للاختبارات المستخدمة.
- ٢- إمكانية فريق العمل على تسجيل النتائج ودقتها.
- ٣- مدى ملاءمة الاختبار لعينة البحث.
- ٤- مدى توفر الأدوات وملاءمتها وسلامة الأجهزة للاختبار.
- ٥- الوقت المستغرق للاختبار.
- ٦- معرفة الصعوبات التي تواجه فريق العمل في أثناء الاختبار والعمل على تلافيها.

٦-٢ إجراء الاختبار القبلي والبعدي:

قام الباحث بتنفيذ الاختبارات وفق ما يأتي:

٣-٦-١ الاختبارات القبلي لعينة البحث

بعد ان تم تحديد افراد العينة اجرى الباحث ليوم الثلاثاء بتاريخ ٢٣/٨/٢٠١١ الاختبارات القبلي على المجموعة في الساعة التاسعة صباحا" وعلى ساحة معهد الامل الخارجية الرياضية ومدة يوم واحد وعلى النحو الآتي :

- التوازن المتحرك
- الركض المرشد ١٠×٢ م
- اللمس الامامي والخلفي
- التصويب على الدوائر المتداخلة

اذ تم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات كالمكان والزمان وطريقة تنفيذ الاختبارات ، فضلا عن تواجد فريق العمل المساعد باشراف الباحث لغرض تحقيق الظروف نفسها قدر الامكان خلال اجراء الاختبارات البعدي

٣-٩-٢ الاختبارات البعدي

اجرى الباحث الاختبارات البعدي بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي التدريبي ولمدة يوم واحد

وبنفس التسلسل في يوم الخميس الموافق ٢٧/١١/٢٠١١:

وقد حرص الباحث ان تكون الظروف التي تمت فيها الاختبارات البعدي مشابهة للظروف التي تمت

فيها الاختبارات القبلي بحسب ما ذكر آنفا . فهي متشابهة من حيث المكان والزمان وطريقة الاختبار .



٣-٧ البرنامج المقترح

الهدف من البرنامج :

- تنمية المهارات الحركية لعينة البحث .

من خلال القراءات المستفيضة للمراجع العلمية التي تناولت طبيعة وخصائص المعاقين ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة- القابلين للتعلم واحتياجاتهم وقدراتهم لممارسة النشاط الحركي والاستعانة بالدراسات التي تم تنفيذ برامجها على تلك الفئة ومن خلال استشارة خبراء هذا المجال والتجربة الاستطلاعية ونتائجها بأن تتضمن وحدات المنهج ما يأتي :

بدأ تنفيذ المنهج يوم الخميس الموافق ١ / ٩ / ٢٠١١ وانتهى تنفيذ المنهج يوم الخميس الموافق ٢٤ / ١١ / ٢٠١١، واستغرق تنفيذ المنهج التعليمي (١٢) أسبوعاً بواقع (٢٤) وحدة تعليمية وبواقع (٢) وحدات تعليمية أسبوعياً وبزمن (٤٥) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة مقسمة كالتالي كما في الملحق (٨) الجزء التمهيدي (٥ ق) :

يهدف إلى تهيئة وإعداد الطلاب نفسياً وتنشيط الدورة الدموية وهو عبارة عن مجموعة من الحركات البسيطة متمثل بالإحماء السويدي.

الجزء الرئيسي (٣٥ ق) : وأشتمل على جزأين

أ- شرح أحد القصص الحركية بشكل تعبيرى عملي بمساعدة الاولاد كنموذج :

ب- اداء التلاميذ للقصة مع توجيهات مستمرة ومشاركة من الباحث والفريق المساعد لاداء القصة كاملة وبشكل مستمر :

الجزء الختامي (٥ ق) :

يهدف إلى تهيئة افراد العينة للرجوع إلى الحالة الطبيعية والعودة بهم إلى حالة الاسترخاء وعودتهم الى صفوفهم .(ملحق ٦ نموذج وحدة تعليمية))

٣-٨ الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) .

٤- عرض النتائج ومناقشتها**٤-١ عرض نتائج الاختبارات المهارية وتحليلها ومناقشتها :**

بعد ان تم اجراء المعالجة الاحصائية للبيانات التي تم جمعها من نتائج الاختبارات الحركية قيد البحث، قام الباحث بتبويبها وتصنيفها وعرضها في جملة من الجداول:

جدول (٤)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) لاختبارات الحركية لاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	(ت) الجدولية	(ت) المحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		القياسات والاختبارات
			± ع	س	± ع	س	
عشوائي	١.٨٩٥	0.709	0.62	1.06	0.48	0.95	التوازن المتحرك
عشوائي		٠.٦٠٧	0.83	2.88	0.64	3.13	الركض المرتد ١٠×٢ م
عشوائي		٠.٦٠٢	0.93	4	0.83	3.88	اللمس الامامي والخلفي
عشوائي		٠.٧٠٤					التصويب على الدوائر المتداخلة
			0.89	2.75	0.83	3.13	

ولمعرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي تم استخدام قانون (T) للعينات المترابطة حيث ظهر ان قيمة (t) المحسوبة للاختبارات الحركية الاربعة كالاتي (٠.٧٠٩ ، ٠.٦٠٧ ، ٠.٦٠٢ ، ٠.٧٠٤) وهي اصغر من الجدولية البالغة (١.٨٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧). ويتضح من الجدول ان قيمة (t) المحسوبة اصغر من قيمتها الجدولية فتكون دلالة الفروق عشوائية. وبذلك تكون المجموعة الضابطة التي تلقت المنهج الاعتيادي في المعهد لم تتطور في أي اختبار ويعزو الباحث ذلك الى افتقار المنهج اليومي المتداول في المعهد الى ادوات ووسائل تعليمية ادت الى عدم التطور في الاختبارات و يذكر (قاسم لزام) ان استخدام الوسائل التعليمية الوسائل السمعية (شرح الحركة) : وتظهر أهميتها عند استخدام الكلمة اثناء الحركة وتصحيح الأخطاء والتوجيه(١) له دور ايجابي مما افتقدته هذه المجموعة اثناء استمرارها بالدوام الاعتيادي في المعهد.

(١) قاسم لزام صبر : موضوعات في التعلم الحركي ، جامعة بغداد، ص ١٤٣ .

جدول (٥)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) لاختبارات الحركة لاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	(ت) الجدولية	(ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		القياسات والاختبارات
			± ع	س	± ع	س	
معنوي	١.٨٩٥	3.309	0.83	1.88	0.24	0.825	التوازن المتحرك
معنوي		2.393	0.52	3.63	0.64	2.875	الركض المرتد ١٠×٢م
معنوي		3.265	0.89	5.75	0.83	4.125	اللمس الامامي والخلفي
معنوي		2.758	0.64	4.13	0.83	2.875	التصويب على الدوائر المتداخلة

ولمعرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي تم استخدام قانون (T) للعينات المترابطة حيث ظهر ان قيمة (t) المحسوبة للاختبارات الحركية الاربعة كالاتي (3.309، 2.393، 3.265، 2.758) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١.٨٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧). ويتضح من الجدول ان قيمة (t) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية فتكون دلالة الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي. ويعزو الباحث ذلك لاتباعه اسلوب المعالجة والتناول للمهارات وهو اسلوب ايجاد علاقة ما بين المهارات التي تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالأطراف كاليد والرجل أو استخدام أجزاء أخرى من الجسم وتتضمن هذه المهارات وجود علاقة بين الطفل والأداة التي يستخدمها وتتميز بإعطاء قوة لهذه الأداة أو استقبال قوة منها، وتجمع مهارات المعالجة والتناول بين حركتين أو أكثر، ومن خلال هذه المهارات يتمكن الأطفال من استكشاف حركة الأداة في الفضاء من حيث تقدير كتلة الشيء المتحرك، والمسافة التي يتحركها، وسرعة واتجاه الاداة، وتشمل مهارات المعالجة والتناول مهارات كالرمي، والاستلام(اللقف)، والركل، والتوازن، ودرجة الكرة، وطبطة الكرة، والضرب، والالقاط.

ويضيف الباحث بأن هذه المهارات تعد بمثابة القاعدة الأساسية للممارسة الحركية للطفل إذ تعد الأساس المتين الذي تبنى عليه غالبية الألعاب الرياضية، لذلك فمن الأهمية إن تتبوا مناهج تطوير المهارات الحركية الأساسية وأنماطها لمكانة الملائمة والمبكرة من حياة الطفل.

جدول (٦)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) لاختبارات الحركة لاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	(ت) الجدولية	(ت) المحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		القياسات والاختبارات
			س	ع ±	س	ع ±	
معنوي	١.٧٦١	2.206	0.83	1.88	0.62	1.06	التوازن المتحرك
معنوي		2.824					الركض المرند ١٠×٢ م
معنوي		0.52	3.63	0.71	2.75		
معنوي		3.862	0.89	5.75	0.93	4.00	اللمس الامامي والخلفي
معنوي		3.556	0.64	4.13	0.89	2.75	التصويب على الدوائر المتداخلة

يبين الجدول (٦) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات (قيود الدراسة)، ولمعرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين استعمل قانون (T) للعينات المستقلة إذ ظهر ان قيمة (t) المحسوبة تساوي (٢.٨٢٤، ٢.٢٠٦، ٣.٥٥٦، ٣.٨٦٢) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١,٧٦١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤)، فتكون دلالة الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية . ويعزو الباحث التطور الملحوظ في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة الى عملية محاكاة حاجة الطفل المعاق الى اللعب من خلال وضع المنهج الملائم الذي اعتقده الباحث وهذا يعني ضرورة أن يعمل معلم التربية الخاصة على توظيف الإستراتيجيات المختلفة التي من شأنها العمل على زيادة مدة القصص الحركية المفيدة ، ومع اتفاقنا على أن مستوى القدرة على التذكر والقدرة على تركيز لهكذا فئات يكون بطيئاً مما عمد بالباحث الى التكرار وانتهاج اسلوب مبسط في شرح وتجزئة القصة الحركية ونمذجتها والعمل على خلق روح من التنافس والتشجيع والترغيب بين العينة مما ساعد على زيادة رغبة افراد العينة بالبقاء وممارسة الحركات الرياضية طيلة فترة وقت اجراء المنهج داخل ساحة اللعب مما يؤكد حب هذه الفئات الى الرياضة واللعب كونها تنفس عن ما يدور في داخله .

الاستنتاجات والتوصيات:**الاستنتاجات:**

طبقاً لما أشارت إليه المعالجة الإحصائية وفي حدود عينة البحث أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

١. يؤثر البرنامج تعليمي للانشطة الحركية المصحوب بالقصة الحركية لذوي الاعاقة العقلية المتوسطة - القابلين للتعلم المقترح تأثير إيجابي على بعض المهارات الحركية قيد الدراسة .
٢. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين القدرة على التحرك في البيئة المحيطة بالنسبة لذوي الاعاقة المتوسطة وقدرته على التحرك في هذه البيئة حيث تزداد قدرته على التحرك كلما زادت قدرته على إدراك ثقته بنفسه من خلال ادائه الحركي والتعرف عليها.

التوصيات:

طبقاً لما أشارت إليه نتائج المعالجة الإحصائية وما تم التوصل إليه من استنتاجات أمكن تقديم التوصيات التالية:

١. استخدام دروس التربية الرياضية المصحوبة بالقصة الحركية لذوي الاعاقة العقلية المتوسطة - القابلين للتعلم المقترحة لعينة معاهد العوق الذهني لما له من تأثير إيجابي على تحسين مهارات الحركة لدى عينة البحث.
٢. توجيه هذه الدراسة إلى القائمين على وضع منهاج ذات طابع قصصي في درس التربية الرياضية لذوي الاعاقة العقلية المتوسطة - القابلين للتعلم .
٣. إجراء دراسات مماثلة تهتم بتحسين المهارات الحركية الباقية لدى باقي الاعاقات في نفس المرحلة العمرية.
٤. إنشاء قسم خاص بالرياضة المعاقين بكليات التربية الرياضية يهتم بتخريج مدرسي التربية الرياضية القادرين على التعامل مع هذه الفئة.



المصادر

المصادر العربية :

١. احمد فؤاد درويش . سينما الأطفال ، القاهرة : مطبعة الهيئة المصرية العامة للكتب، ٢٠٠٥.
٢. احمد محمد صوالحة : علم نفس اللعب ، ط ١ ، عمان : ٢٠٠٤.
٣. جمال الخطيب و آخرون : مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر لنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧.
٤. حسين السيد أبو عبده. أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية ، الإسكندرية: مطبعة الإشعاع الفنية ، ٢٠٠٦ .
٥. ذوقان عبيدات ، عبد الرحمن عدس ، البحث العلمي (مفهومه ، أساليبه ، أدواته) ، ب ت .
٦. عبد الحميد شرف . التربية الرياضية والحركات للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، ط ٢ ، القاهرة : ٢٠٠٥.
٧. عدنان الحازمي: الإعاقة العقلية دليل المعلمين و أولياء الأمور، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧.
٨. قاسم لزام صبر : موضوعات في التعلم الحركي ، جامعة بغداد.
٩. مصطفى باهي، المعاملات العلمية (بين النظرية والتطبيق)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، ١٩٩٩.
١٠. نزار الطالب، محمود السامرائي، مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، ١٩٨١.
١١. وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٨.

الملاحق

ملحق (١)

قصص حركية

١. الرسم فى الهواء :

وصف النشاط :يقف التلاميذ على هيئة دائرة أو بمواجهة المعلم ثم يقومون بالغناء مع الرسم فى الهواء فى تناسق حركى مقلدين المعلم (عمل دائرة باصبعه على شكل فطيرة) ويقومون بعمل بعض الاشكال الهندسية الأخرى بالرسم فى الهواء مثل مستطيل أو مثلث لو لوحظ أن أحد التلاميذ لا يستطيع تحريك يديه بشكل جيد متناسق فعلى المعلم أن يذهب اليه ويقف أمامه ويؤدى الحركة طالبا منه المتابعة ثم الأداء فى نفس الوقت قد يطلب المعلم من أحد التلاميذ الذين لا يعانون صعوبة أن يقوم بدور المعلم مع زميله ذى الصعوبة ٢. حامل الكيس:

فى هذا النشاط يقوم المعلم بتقسيم التلاميذ الى مجموعات وتقف كل مجموعة فى صف خلف بعضهما. يعطى المعلم كيس لكل تلميذ ليضعه على رأسه يمشى الأطفال مع الحفاظ على الكيس فوق رأسهم يمشى الأطفال رافعين أيديهم الى اعلى مع الحفاظ على الكيس فوق رأسهم يكرر الأطفال الوضع وهم يقفزون هذا النشاط يساعد على تنمية مهارة الاتزان لدى الأطفال. ٣. القفز على جانبي الخط:

يرسم المعلم خطا على الأرض بطول حوالى مترين. يقف أحد التلاميذ على الجانب الأيمن من الخط ويقفز من يمين الخط الى يساره وبالعكس وذلك عدة مرات ثم يقف التلميذ على الجانب الأيمن من الخط موجها يديه مفردتين الى الجانب الأيسر ثم يقفز الى الجهة اليسرى من الخط محركا يده الى الجانب الايمن ثم يكرر ذلك عائدا الى الجانب الايمن من الخط عاكسا اتجاه يده وذلك لعدة مرات يطلب المعلم من التلميذ أن يضع يده اليمنى على أذنه اليسرى ثم يقفز الى الجانب الأيسر ويمسك بيده اليسرى أذنه اليمنى ويقفز للجهة الأخرى ويساعد هذا النشاط على تنمية الوصلات العصبية بين جانبي المخ .

٤. الأرنب والجزرة :

فى هذا النشاط يوجد رسمة معبرة عن ذهاب الأرنب الى الجزرة التى أمامه ولكن عن طريق المتاهة حيث يكون الطريق بين الأرنب والجزرة متعرج ويطلب المعلم من التلميذ أن يرسم بالقلم (من غير أن يرفعه عن الورقة) خط يصل بين الأرنب والجزرة على ألا يلمس الخطوط المعبرة عن الطريق ويستطيع المعلم أن يدرج صعوبة المتاهة عن طريق تضيق الطريق فبدأ بطريق واسع ثم يضيقه كلما نجح التلميذ فى المرور بين ضلعي الطريق دون أن يلمسها هذا النشاط يساعد على تنمية مهارة التأزر البصرى الحركى (العين واليد).

٥. لوحة الحبوب ك



يقسم المعلم التلاميذ الى مجموعات ويعطى مجموعة الحبوب المختلفة لكل مجموعة من التلاميذ ويطلب منهم فصل خليط الحبوب (كل نوع بمفرده) الى مجموعات من الحبوب المتشابهة ثم يطلب منهم أن يعلقو على الحبوب من حيث اللون والحجم واللمس وهذا النشاط يساعد على تنمية الحركات الدقيقة والادراك البصرى والادراك اللمسى.



ملحق رقم (٢)

الاساتذة والخبراء الذين تمت مقابلتهم والاتصال بهم

ت	الاسم	اللقب والاختصاص	مكان العمل
١	د. عبد الله حسين طنيش	استاذ- تعلم حركي	جامعة القادسية
٢	د. هاشم محمد سليمان	استاذ- اختبارات	جامعة الموصل
٣	د. مصطفى عبد الرحمن	استاذ- اختبارات	جامعة البصرة
٤	د. ايمان عبد الامير	استاذ- احتياجات خاصة	جامعة بغداد
٥	د. حيدر بلاش	استاذ مساعد- تدريب	جامعة المثنى
٦	د. حسن هادي شروم	=	=

ملحق (٣)

فريق عمل مساعد

ت	الاسم واللقب	مكان العمل
١	أ.م. د. قيس سعيد دايم	جامعة القادسية
٢	أ.م. د. فلاح حسن عبد الله	=
٣	أ.م. د. احمد عبد الامير	=
٤	م.م حبيب شاكر جبر	جامعة المثنى
٥	م.م ساجت مجيد	جامعة القادسية



ملحق (٤)

أسماء الأساتذة المقومين الذين قوموا الاختبارات القبلية والبعديّة للمهارات الحركية

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د عبد الله حسين	تعلم حركي	جامعة القادسية
٢	أ.د هاشم محمد	اختبارات	الموصل
٣	أ.م.د رولا مقداد	تعلم حركي	جامعة القادسية
٤	أ.م.د حسن الزيايدي	احتياجات خاصة	المثنى
٥	أ.م علاء جبار	تدريب	القادسية
٦	م.د علي بديوي	تعلم حركي	القادسية

ملحق (٥)

الخبراء الذين تم عرض الاختبارات الحركية ومنهج البحث عليهم

ت	الاسم	اللقب والاختصاص	مكان العمل
١	أ.د هاشم احمد سليمان	جامعة الموصل	اختبار وتقويم
٢	أ.د إيمان عبد الأمير	جامعة بغداد	تدريب إعاقة خاصة
٣	أ.د مصطفى عبد الرحمن	جامعة البصرة	اختبار وتقويم
٤	أ.د. حسام محمد جابر	=	تدريب
٥	أ.م.د احمد العاني	جامعة بغداد	تدريب إعاقة خاصة

الملحق رقم (٦)

نموذج لوحة تعليمية لتنمية المهارات الحركية

معهد الرجاء للعوق الذهني

الأسبوع : الثاني

الأهداف التعليمية : تطوير مهارة الالتوازن

الأهداف التربوية : الشعور بالفرح والبهجة والإثارة

زمن الوحدة : ٤٥ د

الملاحظات	الأدوات	الوقت	محتوى الدرس	أجزاء الدرس
التأكيد على الهدوء التأكيد على المسافات والهدوء أثناء الأداء التأكيد على الاستجابة		١٠ د	الحضور إلى الساحة لأخذ الغياب الهرولة الخفيفة + تدوير الذراعين باتجاه عقرب الساعة وعكس عقرب الساعة + رفع ركبة + هرولة عادية (الوقوف) ثني الرقبة أمام أسفل (حر) دل راسك كالبرتقالة على الشجرة (الوقوف فتحا الذراعان للجانبين) رفع الذراعين عاليا (حر) . حركة الطائر أثناء الطيران	الجزء الإعدادي جانب الإداري الإحماء التمارين البدنية الرقبة الذراعين
التأكيد على السرعة والاستجابة لأوامر التأكيد على الأداء السليم	صفارة- اطواق-حبل- وشاح-	٢٥ د	المشي أمام وخلف ويمينا ويسارا حركي المشي على أطراف الأصابع حركي مشية البطة إبحائي المشي مع الخيط على الفخذين حركي المشي في تشكيلات مختلفة (خط مستقيم / مثلث / دائرة / مربع / رقم) حركي مشية الشرطي إبحائي لعبة النداء على شخص مغلق العينين وشاح لتغطية العينين الجري للمس نقط معينة والعودة إلى نفس المكان حركي الجري المتعرج من خلال حواجز . حواجز بلاستيكية دحرجة طوق والجري للإمساك قبل أن يقع على الأرض أطواق بلاستيكية الجري على إيقاعات أو سماع صوت أو تصفير . صفاره الوثب على قدم واحدة حركي استخدام أطواق والوثب بداخلها أطواق بلاستيكية الوثب والإمساك بأشياء معلقة حبل و لعب بلاستيكية الوثب مع الحركات الرياضية حركي الوثب على الأرقام بالتسلسل مربعات الأرقام الاسفنجية	الجزء الرئيسي لعبة رقم ١ لعبة رقم ٢
التشجيع على الأداء الصحيح		١٠ د	لعبة تناسب اللعب بالخارج تفضل لعب هذه اللعبة بالخارج او في مكان واسع صاحب الحفلة هو المسؤول عن تجميد الآخرين و هو المسؤول عن تجميد الضيوف فهو يحاول لمس الآخرين و الشخص الذي يلمسه عليه ان يجمد دون اي حركة و الآخرين الغير مجمدين عليهم إنقاذ المجمدين بلمسهم و اللاعب الذي يجمد أول ٣ مرات يصبح هو المسؤول عن التجميد الوقوف على شكل نسق لأداء تحية الدرس وإعطاء تمارين تهدئة والعودة للصف.	الجزء الختامي لعبة ترويحية الانصراف

Abstract

States pay particular attention to disabled citizens, according to the circumstances of each state. Since they are resources that can be used to contribute to the development of society.

for achieving this purpose, disabled people of all ages have been participated in many types of sports, by conditioning those sports to match the type of disability, all what does this process require such as the legislation and rules to fit every situation.

Educational researches have confirmed that children often tell us what they are thinking and what they feel through Games kinetic. Educational researches have confirmed the great value of playing to gain knowledge and communication skills once playing has been perfectly used and organized, as for people with disabilities who have Down syndrome, like any other children acquire the capacity to evolve and movement.

The correlation between a disabled child and society is weak, even those people who in charge of caring the disabled child, when neglecting and estrangement start , the child begins losing his/her kinetic skills and intellectual.

Hence, It must be emphasized the role of the family in building skills and capacity. Since the neglect leads to the stop of construction and kinetic and intellectual come too lately, but with more patience, perseverance, training and education the abilities grow and evolve.

Hence, the research has this significance. Caring disabled children dose not only depend on social service institutions in terms of providing reading and writing and other skills as well, it has gone further more toward entertainment sports, and competitiveness in other times.

Arab countries start concerning by involving the disabled people in officially or friendly competitive tournaments.

The problem of the study is there are not many studies or researches about as Down syndrome and there are not many institutions or experts for such cases.

The most important goal of the research is to develop an educational program for sports activities accompanied by people with kinetic disability, (Down syndrome).

The researcher assumes that there are differences statistically significant between the pre and post tests to measure the evolution of basic movements of a sample study, which included pupils of Alraja institution for disability mental in Diwaniya for the academic year 2010 – 2011. They are divided into two groups, control and experimental where homogeneity and parity of the sample were conducted.

The researcher used the experimental design the two groups with pre and post tests, because its relevance to the nature of the research, the researcher has adopted a scale of the University of Ohio for kinetic abilities which was translated in Arabic by Khyoun. Several tests fit to the requirements of consideration after having the opinion of experts.